

# اعضاء من العرب والتركمان ينسحبون من المجلس المحلي بكركوك

**عزير اغالي : نعمل من اجل ان يتبوأ التركمان بثقلهم في عراق موحد المكانة اللائقة بهم**  
**الدكتور محمود عثمان : سيكون للتركمان ممثلاً بالجبهة التركمانية العراقية موقفهم الطبيعي في مجلس الحكم**



صباح يوم 21/ آذار وفي مكتبه الرسمي في اربيل استقبل السيد كنعان شاكر عزير اغالي رئيس حركة التركمان المستقلين عضو المجلس التنفيذي للجبهة التركمانية العراقية ، السيد الدكتور محمود عثمان عضو مجلس الحكم الانتقالي في العراق والوفد المرافق له وذلك في مكتبه الرسمي بمقر الحركة . حيث رحب السيد عزير اغالي بالضيف وقدم شرحاً عن الجبهة التركمانية العراقية وتشكيلاتها داخل وخارج العراق ونضالها مع الاحزاب السياسية ودورها في الاطاحة بالدكتاتورية وتوجهات وسياسة الجبهة وحركة التركمان المستقلين وتطلعاتها في بناء العراق الجديد مؤكداً على الحفاظ على وحدة العراق ارضاً وشعباً وضرورة مشاركة جميع اطراف الشعب العراقي في هذه المهمة الوطنية والتمريضية وعلى تسريع عملية انتقال السلطة للعراقيين في 30 حزيران المقبل وتشكيل مجلس القوميات والطوائف لتسهيل عملية استلام السلطة من قوات الاحتلال .

## التركمان يطالبون المساعدة من التحالف



**متابعة اخبارية-احمد حسين:** افاد بعض العابرين عند الحدود العراقية التركية بان الاكراد بدأوا بتصرفات تعجيزية للمسافرين المارين عبر الحدود وخاصة من التركمان، وقال احد المسافرين ان الاكراد بدأوا بالتجاوز على المسافرين واستجوابهم وتوجيه أسئلة لهم في امور لا تتعلق بالسفر ومصادرة اوراق او مواد غير ممنوعة حسب التعليمات وحبس الذين يحملون اجهزة الحاسوب والكتب واقرص ال-cd، وناشد احد المسافرين المنظمات الانسانية والموظفين العاملين على الحدود للحد من تصرفاتهم غير الانسانية وطالب قوات التحالف التدخل لعدم تكرار هذه الممارسات.

## شان: من الضروري حل الميليشيات غير النظامية في العراق

في تصريح له لوكالة انباء توركمين ايلي قال السيد جمال شان نائب رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي، ان الاعتداء على القادة السياسيين، دليل على وصول الارهاب الى ذروته. واضاف ان هذه الاعتداءات تؤكد ان الارهاب وصل الى وضع خطير جدا مذكرا بالاعتداءات التي تعرض لها رئيس الجبهة التركمانية العراقية ومسؤول مكتب الجبهة في كركوك واغتيال العضو العربي في المجلس المحلي بكركوك السيد عكار طويل، واكد ان الارهاب قد تزايد بعد سقوط نظام صدام عكس الاراء التي كانت تؤكد ان بزوال صدام ستنتهي هذه الظاهرة الخطيرة في العالم.

وقال السيد شان ان الميليشيات المسلحة استغلت فراغ السلطة الذي طرأ بعد سقوط صدام للقيام بالاعمال الارهابية، مشدداً ان بعض الفصائل السياسية التي تمتلك قوى عسكرية في العراق تلجأ الى العنف وهذه الفصائل ترى نفسها فوق القانون، وطالب السيد شان بضرورة حل الميليشيات المسلحة غير النظامية في العراق مع زيادة افراد الشرطة الرسميين و منع حمل السلاح الا للذين يحملون الرخص القانونية.

من جانبه اشاد الدكتور محمود عثمان بتقبل حركة التركمان المستقلين وهي تعمل جنباً الى جنب مع الاحزاب المؤتلفة تحت خيمة الجبهة مؤكداً على ضرورة ان تكون للتركمان ثقلهم الطبيعي ممثلاً بالجبهة التركمانية العراقية في مجلس الحكم الانتقالي بعد توسيع المجلس مستقبلاً حيث ان هناك ثغرات في المجلس يجب ان نتجاوزها ومنها نسبة تمثيل التركمان وبقية الاطراف خارج المجلس رغم ان تشكيل المجلس بحد ذاته كانت خطوة مهمة في طريق

مؤشرات ومكانة تستهدف النيل منا كاشخاص وجماعات. وما حدث للشيخ وصفي من استهداف منزله ليلة الثلاثاء 16 آذار الجاري، ما هو الا دليل آخر على استهدافنا لغرض ابعادنا والعرب معنا عن ساحة التأثير". وتشهد كركوك منذ اسبوع استهداف شخصيات سياسية تركمانية وعربية حيث نجح الدكتور فاروق عبدالله رئيس الجبهة التركمانية العراقية من محاولة اغتيال تعرض لها في مدينة الخالص (60) كم شمال بغداد، في حين قتل العضو العربي في مجلس محافظة كركوك عكار طويل قبل يومين امام مبنى المحافظة اضافة الى حارسه الشخصي مما اثار ردود افعال العرب في المدينة التي يدور عليها صراع بين القوميات العربية والكردية والتركمانية.

وفي بيان للمجموعة العربية احتجاجاً على اغتيال أحد المسؤولين العرب في المحافظة اكد فيه ان "مدينة كركوك التي تعرف منذ القدم بهذه التسمية، تضم جميع القوميات من العرب والاكرد والتركمان والاشوريين، المتألفة بينها وكانها قومية واحدة، لم تجد فيها الا التصاهر والتسامح والتآزر، ولكنها في لحظة اصيحت بركاناً لا يعرف متى ينفجر".

وأشار البيان الى أن "استهداف عكار طويل العضو العربي في المجلس ما هو الا دليل على ضعف الاجهزة الامنية والشرطة في المدينة ومؤشر على الاستهتار وانتهاك الحرمات والعبث بمقدرات الشعب دون رادع او قانون". ونوه البيان الى "اننا كمجموعة عربية نعي جيداً ما يحاك ضدنا خلف الاستار من

## اعتداءات متكررة على الفلاحين التركمان في قرية بشير بكركوك

**مندوب الجريدة:** بتاريخ 2004/3/18 تم الاعتداء على الفلاحين والموظفين الزراعيين في قرية بشير التركمانية اثناء قيامهم بتوزيع الاراضي الزراعية على مالكيها الاصليين من العوائل التركمانية من اهالي المنطقة وذلك من قبل بعض المسلحين في القرى المجاورة حيث فتحت النار على المساح الزراعي طارق جمال جميل وهو احد المساحين الزراعيين في دائرة زراعة كركوك ومعه فريق عمل حيث تم اخبار مركز الشرطة بمرتكبي الجريمة مع دون اتخاذ اية اجراءات قانونية بحقهم.

وفي يوم 2004/3/20 فتحت النار على الفلاحين والمزارعين من اهالي قرية بشير التركمانية اثناء قيامهم بحرث اراضيهم الزراعية التي عادت اليهم بعد استملاكها ومصادرتها من قبل الحكومة البعثية السابقة وقد حضر موقع الحادث رجال الشرطة في تازة وقوات التحالف في المنطقة دون اتخاذ اية اجراءات قانونية بحق المعتدين.

## خمس تنظيمات إسلامية تتحفظ على قانون إدارة الدولة: الانتقالي لا يتمتع بالأهلية اللازمة لحمل الأمانة الوطنية

الأندي من طموحات الشعب العراقي) وعزا ذلك إلى (ثغرات كبيرة وكثيرة تقود البلاد باتجاه عدم الاستقرار وابقائها اسيرة للقوانين المؤقتة وتحرمها من فرصة اقرار دستور دائم) مشيراً الى (حق الفيتو لأية ثلاث محافظات مما يجعلها قادرة على تعطيل اقرار الدستور الدائم).

ويرى البيان ان (هذا يعني اطالة المرحلة الانتقالية وادخال البلاد في ازمة سياسية ودستورية قد لا تنوفاً ادوات حلها سلمياً) مضيفاً ان (قانون ادارة الدولة المشرع من قبل هيئة غير منتخبة اعطى وصاية غير شرعية وغير دستورية على الجمعية الوطنية الدستورية التي سوف تنتخب من قبل العراقيين جميعاً).

وبحسب البيان فان (شكل الدولة ومصدر التشريع وحدود الاقاليم من الاصول التي يعود اقرارها الى الشعب العراقي اما عبر الاستفتاء المباشر او عبر هيئات منتخبة). ودعا البيان (جماهير الشعب العراقي الى مواصلة العمل السياسي السلمي الهادف الى اسقاط قانون ادارة الدولة حتى اقرار دستور دائم من قبل جمعية منتخبة باستفتاء شعبي عام).



جانب من المظاهرات اليومية التي تخرج في العراق ضد قانون إدارة الدولة

إنصات: قالت 5 احزاب وحركات اسلامية في بيان مشترك لها ان (قانون ادارة الدولة العراقية في المرحلة الانتقالية لا يتمتع بالشرعية الشعبية اللازمة التي تمنحه صفة الالزام للمجلس التشريعي المنتخب في المستقبل او للقوى والجماهير العراقية في الوقت الحاضر).

ووصف البيان وحمل توقيع (حزب الدعوة الاسلامية - تنظيم العراق، حزب الفضيلة، منظمة العمل الاسلامي، حركة الوفاق الاسلامي والتيار الاسلامي الديمقراطي) قانون ادارة الدولة بأنه (مخيب للامال ولا يحقق الحد



## كركوك في سالنامة الموصل لسنة 1894 م

يقع سنجق كركوك في الجهة الشرقية من ولاية الموصل. يحده من الشمال سنجق السليمانية، وحدود ايران ومن الجنوب والشرق ولاية بغداد، ومن الغرب موصل وحكاري. ماعدا مركز القضاء يحتوي السنجق على اقصية صلاحية (كفري) وكويسنجق ورائية. والقسم الاعظم من الاراضي متكونة من السهول وكثيرة المياه، والقسم الاخر فيتكون من الجبال على طول اللواء. ويقدر سطح اللواء امتدادا من حدود حكاري حتى ديالى، 72 ساعة طولا و 35 ساعة عرضاً.

مدينة كركوك هي مركز اللواء تمتد من الجنوب الغربي نحو الشرق وحوله سلسلة من التلال متكونة على شكل حوض سهولي فسيح جداً. تبعد المدينة من مركز الولاية بمسافة 36 ساعة وتقع على 35 درجة 28 دقيقة من عرض الولاية. ويبلغ مجموع عدد سكان مدينة كركوك 29140 نسمة، منهم 12461 مسلم و 229 كلداني و 381 موسوي.

ومجموع كل هذا من الذكور 13071 نسمة و 13069 من الاناث و 3000 من الاجانب. في مدينة كركوك بناية واحدة متخذة لمركز الحكومة وبناية واحدة مخزناً لقوى الاحتياط من الجند واحد عشر مركزاً للشرطة، وقلعة واحدة و 36 جامعاً ومسجداً و 7 مدارس و 15 تكية وزاوية (رباط) و 12 خاناً و 1282 دكاناً ومخزناً و 5000 بيتاً و 8 حمامات و 15 مدرسة للبنين ومدرسة رشدية واحدة و 12 مخيزاً (فرن) و 15 طاحونة ماء و 3 كنائس ومعبد واحد لليهود وصيدلية واحدة وسوقاً مسقفاً واحداً (قيصرية) ومستشفى واحداً و 20 ورشة لحياكة القماش والكتان ومعمل حبل واحد.

ومناخ وهواء كركوك لطيف جداً، ونداراً ما تصل درجة الحرارة في شهر تموز 45 درجة. وازاء هذا الارتفاع في درجات الحرارة يكون المناخ ليلاً على سطوح بيوت كركوك وسيلة مثلى للتبوية. تنقسم مدينة كركوك الى ثلاثة اقسام: القلعة والصوب الكبير (اسفل القلعة) والقورية

(الصوب الصغير). وفي القلعة توجد ثلاثة احياء، وهي حمام وأغلق وميدان. وفي الصوب الكبير توجد ثمانية احياء، وهي جاي وجقور ومصلى وبولاق واوجي واخي حسين (2) وامام قاسم وبريادي. وفي قورية ثلاثة احياء كبيرة هي بكر وشاطرلو وصاري كهية. واهالي كركوك عموماً أتراك ويتكلمون التركية، وهناك نحو الغرب بعض مجاميع من العرب والکرد وقليلاً من الفرس. بين القلعة والقورية هناك نهر صغير تحف مياهه صيفاً. وقد أنشأ المشير نافذ باشا على النهر جسراً حجرياً جميلاً ذا 16 منافذ لانسحاب المياه. وعلى بعد 6 ساعات من شمال كركوك ينبع (4) جداول صغيرة، وهي قورية وتسعين وزاوية وبيلاوه، لسقي وارواء المزروعات والبساتين وفوائدها كثيرة لا تحصى لكركوك. وفي كركوك وجوارها مزارع وبساتين وأشجار النخيل والليمون والبرتقال والنانج والزيتون وانتاجه وفير جداً.

وتكون هذه المزارع دائمة الخضرة وتشكل منظراً جميلاً للناظر وتكسب المدينة منظراً اسراً أخاذاً.

ابنية كركوك اكثرها من الاجبار والظابوق، الاول يستعملها الاغنياء في البناء والثاني فيعمل عليه الفقراء في انشاء دورهم.

وتزرع في كركوك انواع متعددة من الخضر والفواكه والمحاصيل الزراعية والبذور، تعرض للبيع في داخل القصبية، منها البطاطا والرز والحمص والشعير والذرة والبقلاء والفصوليا والقطن والسوسم والعسد والماش... وغيرها. وعلى مقربة من المدينة ثلاث آبار للسفط ذات انتاج وفير يستعمل للاستهلاك المحلي. وسوف تمد الدولة يد المساعدة لتطوير عملية استخراج وتصفية النفط في هذه المنطقة ليكون تداوله على نطاق اوسع. وازافة على هذه الآبار، توجد هناك منابع للكبريت

وينبوع ماء معدني قليل السخونة يفيد في علاج بعض الامراض الجلدية. وفي شمال هذه الابار هناك فوق نل موقع يسمى ب(بابا كوركور) يخرج منها غاز كالبركان وتشتعل بالازل.

وفي قرب كركوك توجد مقالع للحجار، يستخرج منها مرمر ابيض ذو نوعية جيدة جداً. ولكن قلة خبرة العاملين، او عدم اعتنائهم به اثناء الاستخراج فيعرضون طبقات المرمر الى العوارض الطبيعية، فيفقد خاصيته وصلابته، وعند استعماله في البناء فلا يقاوم لمدة طويلة. وتوجد في كركوك اثار تاريخية قيمة جميلة جداً، ففي القلعة هناك جامع متحول من كنيسة قديمة باسم (ولو جامع) وجامع ومقام نبي دانيال (عليه السلام) وجامع الميدان وهناك اثر تاريخي على شكل مئمن وبارتفاع عشرة امتار (كوك كنيد) القبعة الزرقاء واقعة قرب بيت كمال زادة احمد بك، احد اعيان القلعة، ومزخرفة بالوان جميلة من الفسيفساء. واستناداً على الكتابة الموجودة في الباب اوكد بانته قبر احدى اميرات السلاجقة.

وفي الصوب الكبير جامع النعمان، وجامع بيوك تكية (جامع المجيدية) ورباط مولوي (تكية دده حمدي في مصلى) وفي صوب القورية جامع امير محمد باشا (1) وجامع ارسلان باشا. في الشرق من المدينة كنيسة تاريخية باسم (قرمزي كليسا) الكنيسة الحمراء، تعود لطائفة الكلدان في كركوك. وانها تعتبر من الاثار القديمة في المدينة. وفي قرب كركوك، هناك عدة قرى تركمانية جميلة اهمها تسعين، وبشير، وتازه خورماتو ويحتوي كل منها على اكثر من 200 دار. وفي المدينة مقامات للانبيا والاولياء، دانيال وعزير وحنين ومن اهل البيت الرسول (صلى الله عليه وسلم) مقام امام قاسم وامام احمد. وكذلك هناك مقابر واضرحة للسادة والشيوخ احيى حسين (2) وشيخ محي الدين وابوعلوك وملا محمد وشيخ احمد وشيخ عبد الرحمن الخالص.

**هامش: انظر (موصل ولايتي سالنامة سى، 1312 قمرى، 1310 رومى، 1894 م، مكتوبى ولايت ميمزى عزتو صادق افندى معرفتيه ترتيب وطبع اولئدى، موصل ولايتي**

مطبعه سى. ص 298 - 303 (\*)  
1- يسمى اليوم بجامع ملا احمد الحكيم.

2- لم نجد بين المقامات لاولياء في كركوك على مقام للاخي حسين (اخي حسين شيخ طريقة الاخوية في الاناضول. ولهم منتديات وزوايا لاقامة الشعائر الدينية وقد ركزوا على التكافل الاجتماعى. واحسب الشيخ حسين كبير الاخوية في الاناضول الذي صب السلطان مراد الرابع غضبه عليه ونفاه من دياره. وكانت المنقطة خارج حدود المدينة فاصبح المريدون حوله وكونوا حياً خاصاً بهم. وسمى الحي في كركوك باسم شيخهم، ومما يوبد هذا الرأي ان الزوايا والتكايا الخاصة بالمراطين قد انتقلت الى بعد قليل من هذه المنقطة وسميت (زويه) وهي محرقة من الزاوية. وحتى البغداديين اطلقوا فيما سبق على مثل هذه الاحياء اسم (زويه) الحي المعروف في بغداد اليوم وان الاخوية قد اندمجا في الطرائق الصوفية الاخرى لقوة شيوخها ونفوذهم على المجتمع. نجاة كوثر اوغلو

## (نوروز) عيد الأعياد في الدول الناطقة بالتركية

ليست هناك من مناسبة تجمع شعوباً ذات مشارب وثقافات مختلفة حول معان إنسانية قائمة على المحبة والتآخي والخير مثل الاحتفال بعيد نوروز الذي يعتبر عيداً مشتركاً لشعوب عديدة تختلف في اللغة والعرق والمذهب في دول آسيا وأفريقيا ودول البلقان في عالمنا اليوم. حيث تتحد هذه الشعوب في الاحتفال بهذه المناسبة باعتبارها عيداً للربيع والخصب أو بداية لعام جديد حسب تقاليمها التاريخية.

مثل جميع شعوب الأرض فان للأتراك أساطير عدة حول يوم نوروز لعل أشهرها ملحمة (اركينكون) التي تقول: "اتحد جميع الأقوام بأمرانهم وخاناتهم ضد عشيرة (كوك تورك) التي لم يبق ثمة مكان لم تصل إليها سهامهم. دارت رحى الحرب لعشرة أيام متواصلة، وحينما أعيت أعداءهم الحيلة لجأوا إلى الخديعة. تظاهروا بالهزيمة، تساركن مواشيهم في العراء. انطلت الحيلة على كوك تورك الذين أخذوا يطاردون الأعداء الذين سرعان ما عادوا إلى الهجوم فدخلوا الخيام وسيروا النساء وقتلوا الأطفال وألحقوا البقية بالعبيد.

كان للأمير كوك تورك ايلخان عدداً كبيراً من الأولاد قتلوا جميعاً ماعداً نجله الأصغر (كايان) ومن حسن الطالع أنه كان قد تزوج قبل عام. كما كان لأخيه ولداً يدعى (توكوز) وكان هو الآخر متزوجاً ورغم أسرهما إلا أنهما سرعان ما أفلحا في الفرار، وقد وجدا عند العودة إلى الوطن عدداً كبيراً من الخيول والمواشي هناك. وانفقوا على ضرورة الاختفاء عن الأنظار مادام لم يبق لهما إلا الأعداء. اختاروا كهفاً في جبل معزول لا يصل إليه أحد، وفير بالأشجار والفواكه أطلقوا عليه اسم (اركينكون) واستقروا فيه مع الخيول والمواشي. في الشتاء تناولوا اللحم وفي الصيف الحليب. ازداد عددهم هناك وضاق بهم المكان هناك مع الزمن، ورزق كل منهم بأولاد كثر

ومواش أكثر. وبعد أربعمان عام بالتتمام والكمال قالوا، لقد سمعنا من الأجداد أن ثمة أراضٍ فسيحة خارج (اركينكون) وكان وطننا هناك فلنحاول العثور على طريق العودة خفية في الجبال. لنصاقد كل من يصادقنا ونعدا كل من يعاديننا، ونحارب من يحاربنا. قال أحدهم وكان حادقاً في الحداثة: هنا معدن من حديد لو أفلحنا في صهره لظهر أمامنا الطريق إلى الخارج. وافقوا على العرض فوضعوا اعتباراً من فسحة الجبل وحتى قمته طبقات من الفحم وأخرى من الحطب ثم أشعلوا النيران. وبقدرة الخالق احترقت النار وانصهر جبل الحديد وظهر أمامهم في التو طريق يسع لمرور ناقة، فانطلقوا عبره إلى الخارج. منذ ذلك اليوم أصبح من عادة (كوك تورك) اعتبار ذلك اليوم عيداً قومياً حيث يقوم الخاقان بطرق الحديد الساخن على السندان تكديراً بذلك اليوم وحمداً للخالق. وهكذا انطلق (كوك تورك) من جديد وتآروا لهزيمتهم بعد أربعمان عام. ولا تزال المصادر الصينية تطلق اسم (اركينكون) على الكهف الذي لجأ إليه أجداد الترك.

ويحتفل الصينيون بقوم الربيع وهم يحملون محاربتهم. أما طرق الحديد في هذه المناسبة فتقليد تركي مغرق في القدم حتى أنه يعتبر إيذاناً بالبداية باحتفالات نوروز في الجمهوريات الناطقة بالتركية، يقوم به رؤساء تلك الدول بعد استقلالها عقب سقوط الاتحاد السوفيتي.

أن سكان قازاغستان كانوا يحتفلون بعيدين خلال العام الواحد أولهما عيد نوروز بمناسبة بدء السنة الجديدة وعيد (القمز) - وهو اسم مشروب شعبي يعد من حليب الفرس). وذكرت أن السكان كانوا يغادرون خيامهم إلى السهول والمراعي حيث يرتدون أجمل ملابسهم ويعدون أفضل أنواع المأكولات، ويقومون بتحطيم الجرار والأواني الفخارية كجزء من الاحتفال، ويشعلون النار بطوفون حولها أو يقفزون من فوقها. ويطلق القرغيز اسم (نوروز) على أول أيام

السنة الجديدة حيث يعدون طعاماً بالمنااسبة يسمى (نوروز كوجو) من دقيق الذرة والبرغل، وتستمر الاحتفالات لمدة اسبوع. أما في سمرقند وبخارى وأنديجان في أوزبكستان فيتم الاحتفال أيضاً في 21 آذار حيث تملن العطلة الرسمية لمدة اسبوع أيضاً. ينطلق فيها السكان إلى السهول القريبة من الينابيع، ويمتلئ مكان الاحتفالات بالعازقين والرقصين، وفي اليوم الأول يبدأ التهاني بين الحاضرين، ويقدم طعام العيد (اش) للضيوف وهو غالباً ما يكون وجبة من الرز (بلاو) إلى جانب الشاي والفواكه، وتحتم التقاليد على الضيوف تناول شيئاً من الطعام المقدم لهم حتى لو كانوا شعبي. ويتم في هذه المناسبة تنظيم سباقات الخيل والمصارعة. وفي مدينة (قازان) يصنع بالمناسبة كعكة نوروز وحساء خاصاً يسمى ب(نوروز شوربه سي). كما يحتفل أتراك القرم بعيد نوروز في 21 آذار كعيد للربيع تتساوى فيه ساعات الليل مع ساعات النهار. ويقوم الأطفال بزيارة البيوت وهم محملون بباقات النرجس يوزعونها على البيوت مقابل الحصول على الحلوى والبيض الملون وبعض الهدايا وتعد بمناسبة أكلة خاصة تسمى (نوروز أشي) - طعام (نوروز)، وفي المساء يقفز الشباب والفتيات بصورة زوجية من فوق أكوام التبن التي يضرمون فيها النيران.

وفي تركستان الشرقية بالصين فان للأويغوريين تقليداً خاصاً في الاحتفال بعيد نوروز يختلف عن بقية الأقوام التركية، حيث يبدأ الاحتفال بتلاوة آيات من القرآن الكريم تتبعتها قراءة لمحملة (اركينكون):  
اركينكون اركينكون  
زالت الجدران  
وشاخ الرجال  
ولا يزال طريقنا مجهولاً  
هل ثمة مسافة طويلة للبحر؟  
أينعت الأرهار  
وحل الصيف  
اليوم يوم عيد

### نصرت مردان

يوم العودة إلى أركينكون.

لقد عمل السوفييت جاهدين على طمس معالم الاحتفال بعيد نوروز الذي كانت الجمهوريات الناطقة بالتركية (تركمانستان، أوزبكستان، قرغزستان، أذربيجان، قازاغستان) تعتبره جزءاً لا يتجزأ من هويتها القومية.

وتؤكد اليزابيث أ. بكون، أن التركستانيين رفضوا رغم الضغوط والتكيسل الانسلاخ من واقعهم القومي.

ومن جانب آخر تؤكد هيلين غاربه دي انفوسيه أن المسؤولين السوفييت سمحوا باحتفالات نوروز بعد إضفاء طابع سياسي عليه وتسميته ب(عيد الربيع والفلاحين). وحول المعتقدات الخاصة في آسيا الوسطى يذكر مير رحيموف رئيس قسم الإلحاد في أكاديمية الفلسفة بطاجيكستان أن الحزبيين أعدوا أغنان بالمناسبة لتحريف معناها الحقيقي:

كيف أستطيع الجلوس بهناء؟  
رفاقي  
ورفاقي يعملون في الكولخوز  
يعبدون الطرق  
ويبذرون البذور  
في الحقول يوم نوروز؟

أما التركمان في مدينة أرضروم فيعتبرونه يوم يعث الموتى وانطلقهم للمرح، وبالنسبة لبيكتاشي البلقان فهو يوم معجزة حاج بيكتاش ولي (مؤسس الطريقة البكتاشية) بإرسال نبع (صو دولو) إلى ألبانيا لينبعث من جبالها.

وفي أذربيجان تستمر احتفالات نوروز لثلاثة أيام تسبقها احتفالات مسبقة قبل اسبوع تسمى (أخر جرشمبة - الأربعاء الأخير) حيث يودع الأربعاء الأخير الذي يسبق نوروز الذي يعتبر أول يوم من السنة الجديدة باحتفالات خاصة.

وفي يوم نوروز يشارك الجميع في الاحتفال حتى الذين يبتلون بوفاة أحد أقاربهم حيث تقتضى التقاليد أن ينطلقوا بعد تقبل العزاء إلى الحقول أو إلى ضفاف نهر (أراز) للمشاركة في الاحتفالات.

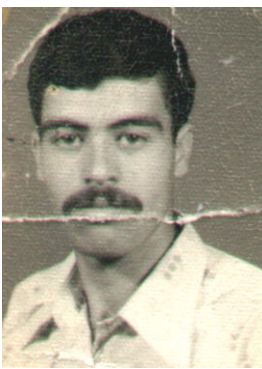
## حديث صريح

جتين حسام بازرگان

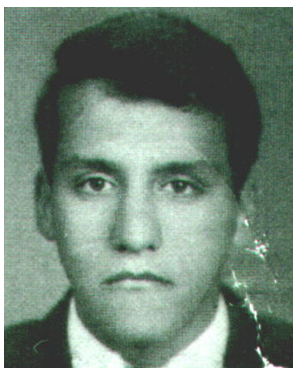
هناك اشياء تحدثت على الساحة التركمانية منبعا بعض النفوس المعتلة التي تحاول ان تأتي باشياء بعيدة عن المنطق والواقع لهدم وتخريب الروح القومية التي ينبغي ان تكون من ضمن المقدسات التي لا يجوز المساس بها، انها تحاول القفز من فوق سلم الاولويات الى متاهات الفرعيات من دون حساب تأثير ذلك على مصطلحاتنا القومية كشعب يسعي ويقارع الصعاب من اجل اقرار حقوقه القومية والدستورية المشروعة ضمن الوطن العراقي لذلك تسعى هذه الفئات ذات النهج اللامعقول ان تسيير الامور وفق خيالها ولبلوغ ذلك تطرق كل باب يؤدي الى التكتل الطائفي والفنوي تحت مسميات شتى غايتها استعمال الطائفية كورقة سياسية. اننا نؤمن بان هذه الحساسيات المفتعلة ينبغي ان لا تؤثر على صورة شعبنا المشبعة بالروح القومية التي طالما ظهر بريقها في الايام العصية وان الذين يحاولون تقسيم التركمان على اساس المذهبية هاهم اولئك المرضى الذين يخفون اهدافا شخصية، فهم يتعمدون بث روح الفرقة بين ابناء شعبنا تسييرهم نوازع عدوانية مكبوتة و رغبات انعرالية ودوانع نفسية ليجافظوا من خلالها على زعامتهم الهشة اصلا من خلال عزل طوائفهم ومحاولة عزلها عن الاخر المختلف مذهبيا لتسهيل قيادتهم والسيطرة عليهم وكل هذا ما هو الا دليل على قصر نظرهم وقلة ادراكهم.

## لوحة الشرف

استبقر يازار اوغلو



الشهيد نجاة موسى كاظم



الشهيد عباس جمال علي

في هذا العدد نتحدث عن مجموعة اخرى من الشهداء التركمان الذين لم يتخلوا عن مبادئهم وعقيدتهم وواصلوا النضال لرفعة شأن شعبيهم وضحوا بارواحهم من اجل دينهم ونبيل الحقوق القومية واثبتوا للعالم اجمع ان التركمان مستعدون للشهادة ولا يهابون الموت من اجل قضيتهم العادلة والشهداء هم عباس جمال علي من مواليد 1959 تسعين وكان طالبا حيث اعدم في عام 1982 والشهيد نجاة موسى كاظم من مواليد 1958 تسعين كان عسكريا اعدم في 1982/3/17 والشهيد علي الياس



الشهيد علي الياس قنبر

قنبر من مواليد 1917 تسعين كان يعمل سائقا اعدم عام 1981. نعم لقد لعب شهداؤنا دورا مهما في الدفاع عن حرية شعبنا بارواحهم وان صفحات نضال شعبنا زاخرة بتضحيات ابناؤه وصفحات التاريخ تشهد على ذلك وهكذا التحقت مجموعة اخرى من ابطال التركمان بقوافل شهدائنا الابرار.

## نداء الى المتقنين التركمان

2-2

د. محمد مردان

نقطة ثانية مهمة جدا وتمس الكيان التركماني وانتمائه العرقي ايضا الا وهي اظهار الدولة العثمانية وكأنها دولة محتلة، رغم وجودنا في العراق اقدم بكثير من نشأة الدولة العثمانية. فكما اسلفنا فان وجودنا في العراق يمتد الى الفترة السومرية وان من يعتبرنا من بقايا الدولة العثمانية فانه يرتكب خطأ تاريخيا كبيرا، غير اننا لا ننكر ونعترف بأن جذورنا واحدة وان هذه الجذور تمتد الى اسيا الوسطى حيث خرجت من تلك البقعة الموجات التركمانية وأسست دولاً وإمبراطوريات واستطاعت ان تضع بصماتها في كل بقاع العالم وهناك الاف الشواهد التي ما تزال شاخصة حتى الان تحكي عن عظمة هذه الأمة التي سطرت اروع ملاحم البطولة والفداء واغنت الحضارة الانسانية.

ان الدولة العثمانية لم تكن دولة محتلة او مستعمرة فهي تعد امتدادا للدولة الاموية والدولة العباسية وجاءت باسم السنين الاسلامي ونشرت رايات الاسلام خفاقة ووقفت الزحف الصليبي على الارض الاسلامية ومقدساتها في الوقت الذي اصبحت فيه الدولة العباسية عاجزة عن الدفاع عن مقدسات المسلمين وغير قادرة على الصمود امام التيار الزاحف لولا هذه الدولة التي قبض الله لها ان تقف في وجهه الجحافل التي جاءت من وراء البحار تريد تدنيس مقدساتنا وان السبب الرئيسي لسقوط الدولة العثمانية وتكالب الدول الأوروبية ضدها هو انها دولة اسلامية تستند الى مبادئ الشريعة وليس على أسس قومية وان السياسية العثمانية كانت ذات صبغة دينية وكانت تسعى جاهدة لخدمة الشعوب الإسلامية تطبيقا لهذه السياسة فقد كان اتجاه السلطان عبدالحميد نحو تأسيس رابطة الشعوب الاسلامية.

ولا يخفى على احد موقف السلطان من مسألة اعطاء فلسطين لليهود لتكون وطنا قوميا لهم ورفضه لكل الاغراءات التي قدمت له، وان عزلة الدولة العثمانية وانتهاؤها المأساوي كان بسبب هذا الموقف ولانتماء الدولة العثمانية للإسلام ومبادئه لان هذا الانتفاء كان يخيف الغرب الذي شهر سلاحه بوجه هذه الدولة منذ نشأتها وحتى سقوطها وتطبيع أوصالها فهل يطلق على هذه الدولة العظيمة والإمبراطورية التي رفعت راية الاسلام خفاقة، الدولة المحتلة وهي التي لم تمارس اية أساليب شوفينية ضد سكان المنطقة العربية فلو كانت قد فعلت ذلك لما وجدنا في هذه المنطقة اليوم من يتكلم بغير التركية.

ونقطة ثالثة وجوهية ايضا اذ ان المجلة المذكورة تحاول بشتي الاساليب والخطط الخبيثة وضع حاجز بيننا وبين تركيا هذه الدولة التي ننتمي وياها وبقيّة الجمهوريات التركية برابطة الدم والعرق المشترك وهذه المؤامرة الخبيثة ليست بجديدة على الساحة السياسية.

رغم ان حدود بلدنا هي حدود العراق ورايته رايتنا كما يشير الى ذلك اهداف الجبهة التركمانية العراقية وان التأكيد حول كون الجبهة التركمانية، عراقية خير دليل عن اعترافنا بعراقتنا قبل كل شيء والدلائل التاريخية قد اثبتت صدق هذا الانتماء فقد قدمنا الكثير من التضحيات لتكريس هذا السلاجح المصيري بيننا وبين وطننا العراق والتضحيات مستمرة حتى الان والموقف هو نفس الموقف رغم تباين واختلاف مصدر العنوان.

ان ذاكرة التاريخ تحفظ كثيرا من هذه البطولات وهذه المواقف التي تزين صدر كل تركماني بوسام الانتماء لهذا الوطن الذي كلفهم الكثير من الشهداء. والنقطة الرابعة التي اود

الاشارة اليها هي ان السياسة التي تسير عليها المجلة وتحاول بكل قوة واصرار وبكل ما اوتيت من امكانيات مادية ومعنوية ان تؤكد ان كركوك وبقيّة المناطق التركمانية هي جزء من اقليم لا يمت الينا بصله لا من ناحية اللغة ولا من ناحية الحدود حتى ان التضاريس بحد ذاتها تتخذ شكلا يختلف عن تلك التضاريس التي يريدها ان تكون جزءا منها، كما ان وضعية (توركمن ايلي) تثبت بصورة قاطعة من خلال كل الموروث التاريخي والمسميات الموجودة فيها واسماء الأماكن والمحلات والشخصيات والشعراء والكتاب والفنانين اننا من نسيج اخر له خصوصيته القومية والثقافية وله تراثه المميز على مدار التاريخ وهذا الاختلاف حالة صحية، ورغم الخصوصية التي نتمتع بها فانها تعني الخصوصيات العراقية التي تتكون من طوائف واديان، واود ان اشير هنا ان هناك احزابا كارتونية تقف وراء هذا المخطط وهذه الاحزاب التي تطلق على نفسها كلمة التركمانية ليس لها أي وزن سياسي او ثقلي قومي بين اوساط الشعب التركماني وهي لم تستطع رغم الدعم الذي تتلقاه التأثير على مسيرة الشعب التركماني وتطلعاته السياسية والقومية وهذه التكتلات الواهية التي باعت نفسها للأخريين ستعلن إفلاسها ان لم يكن اليوم فغدا حتما وسيلعنهم التاريخ لان التاريخ لا يرحم الخونة ابدا.

لقد ربطت تلك الشريحة مصيرها بالطامع بدلا من الوقوف مع أبناء جلدتهم وتحقيق امانيهم القومية التي ناضل الشعب التركماني من اجلها منذ ما يزيد على ثمانين سنة. وهناك معلومة ينبغي الاشارة اليها وهي ان

كركوك مدينة تركمانية ولن تكون سوى ذلك وان اللحم الذي يراود البعض هو مجرد أضغاث أحلام لن تتحول الى واقع لان كل الدلائل التاريخية والموروث الحضاري والانساني شاهد حي على تركمانية كركوك.

وكذلك تعزف المجلة المذكورة على وتر ان التركمان قوم طائرون في هذا البلد وانهم استوطنوا في العراق في فترة الحكم الاموي والحقيقة التي نود ان نبينها هي ان تواجد التركمان قديم قدم البشرية والحضارة الانسانية وهم احفاد القبائل التركمانية التي هاجرت من اسيا الوسطى وقد اثبتت التنقيبات ان التركمان المستوطنون في العراق هم من الموجات السومرية التي جاءت الى العراق وبنيت هنا الحضارة في الالف الخامس قبل الميلاد والاثار التي اكتشفت في العراق وتلك التي اكتشفت في توركمنستان أكدت ان الاصل التركي للسومريين وان السومريين الذين هاجروا الى العراق هم من الموجات السومرية التي هاجرت الى العراق من موطنها الاصلي، وقد ذهب علماء التاريخ ان السومريين يعدون من القومية التركية تماما اضافة الى ان بعض القبائل التركية قد هاجرت من قلب اسيا شمال الصين ومنها القبائل الطورانية من الياقوتين الذين انتشروا واستقروا على ضفتي دجلة والفرات وذلك قبل الميلاد بما يقارب 800 سنة، وهذا ما يفند الادعاء القائل بان التركمان هم من الأقوام الطارئة، حيث ان الحقيقة التي اثبتتها علماء التاريخ والتنقيبات الأثرية قدم الشعب التركماني في العراق بأنه ساهم في بناء الحضارة العراقية واندمج مع بقية ابناء هذا الوطن ولذا فهو جزء اصلي من الكيان العراقي وليس طارنا وان وجوده في العراق اسبق بكثير من القوميات الاخرى ورغم ان هذا الامر يشعرنا بالفخر غير انه لا يجعلنا نصادر حقوق الاخرين واسهامهم في بناء العراق منبع الحضارات وموطن العلم والانسانية.

لقد كان التركمان ومنذ تواجدهم في العراق هذا التواجد الذي يمتد الى العصور التي سبقت الميلاد جزءا اصيلا من كيانه السياسي والاجتماعي والثقافي ومن البنات الاساسية لبناتها وان دماءهم قد سالت الى جانب دماء ابناءه الغياري في الساحات التي تتطلب التضحية والفداء وسقط منهم شهداء الى جانب اخوانهم في المواطنة والمصير الى الحد الذي يقف فيه المرء عاجزا عن فرز هذا الشهيد عن الشهيد الاخر، وبسبب هذا الانصاق المصيري بترية الوطن والانحياز الكلي الى مبادئه وتاريخه وحضارته فقد تعرض الشعب التركماني لمذابح حصدت خيرة ابناءه ودفع الشهيد تلو الاخر لارواء شجرة الحرية التي تسقي من دماء الاحرار وعشاق المبادئ، ولقد اثبتت الوقائع ان التركمان هم من احرص عناصر الشعب العراقي على وحدة تراب العراق وان الخصوصية التي يتمتعون بها هي مصدر قوة للعراق ودليل راسخ على صدق الانتماء لهذا الوطن والمجازر التي تعرض لها شعبنا التركماني في سنوات 1920 في ثورة تلعفر و1947 في مجزرة كورباغي

و1924 المسماة بالعدوان التباري و1959 في مجزرة كركوك والاعدامات التي حصدت خيرة قياديينا في 1980 وفي 1991 في مجزرة التون كوبري و1996 في اربيل تجسد ايضا ملحمة الانتماء وتؤكد صدق ولاننا للعراق المفدى.

وبعد هذا اليس من المؤسف ان يساهم البعض في مسيرة مشبوهة وان يهدم ما بنيناه في اصعب الظروف واحلك الاوقات واشدها قسوة ودموية، وما الذي سيجنبه من هذه العملية غير السراب وما الذي سيحصده غير الريح؟ ومهما كانت الاسباب التي تدعو متقينا للاسهام في هذا التخريب فان ذلك لا يبرر لهم هذا السقوط سواء كانت هذه الاسباب مادية أو بسبب موقف معين بينهم وبين اية جهة من الجهات التي تمثلنا أو أي شخص من الاشخاص الذين يمثلونا في هذه المؤسسة أو تلك.

ونود ان نقولها صراحة اتنا جميعا مسؤولون عن هذا الاحتراف الذي اخذ يزحف نحونا واستطاع ان ينال من البعض منا، فإين الندوات الثقافية والمحاضرات التوجيهية وإين تلك التجمعات التي ينخرط فيها متقوننا ومفكروننا وكتابتنا للاستفادة من خبرات تلك النخبة التي وقفت مع الشعب التركماني وكانت من العناصر المهمة لصمودنا امام السرطان الذي كاد ان يقضي على تراثنا ولغتنا. فعلينا جميعا ان لا نفسح المجال لسقوط البعض سواء كانوا اديبا أو فنانين سيما وانهم من صنع ملحمة الصمود واستطاع ايصال موروثنا الثقافي والفني الى الجيل الحاضر وكان من العناصر الجوهرية التي استطاعت ان توجج الروح بين الجماهير التركمانية الى ان وصلنا الى ما نحن عليه الان.

## نداء الحق

شعر: سحر عبد الجبار درويش

رجال اعتصموا في محراب مهيب  
ابطال مزقوا السكون والصمت الرهيب  
بأصوات تزلزل الاقدام وتهز القلوب  
وتكشف الخفايا وكل امر مريب  
نادوا نداء الحق ورفعوا الاعلام  
من يصمد امام شعب قوي مقدم؟  
امام عنفوان تشهد له الامام  
امام تيار يحمل النار والسلام  
اطلقوا حريتنا وافتحوا الابواب الموصدة  
ها نحن جننا لأصواتنا نبغي الصدى  
نحمل السيف والقلم ولنا معكم موعدا  
نصمد ونصير ونريد لامرنا مرشدا  
جننا لنداوي كل جريح مكولم  
لنعيد الحياة وكل حق مهضوم  
ونكشف الاوراق وكل امر مكتوم  
ونعيد الامن والامان لشعب محروم  
ولاحت تباشير الصباح  
واثار النصر على كل جبين وضاح  
وزغردت الحناجر وعلق اول مصباح  
في طريق طويل هو طريق الكفاح

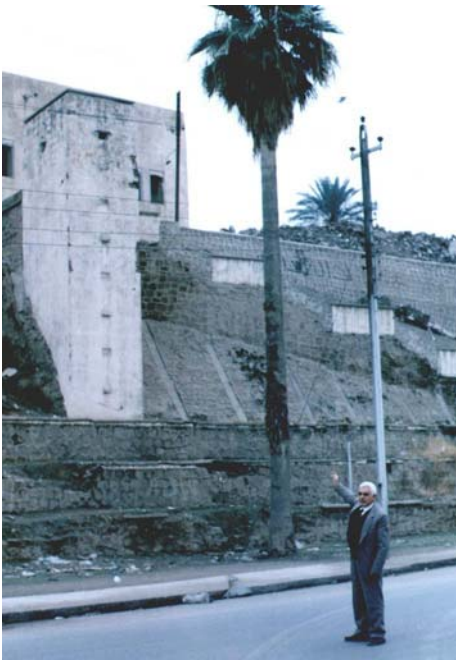
## توركمن ايلي

صاحب الامتياز  
الجبهة التركمانية العراقية  
رئيس التحرير.. دلشاد ترزى  
مدير التحرير.. عبدالقادر حجي اوغلو  
الهاتف / 2227528

عنوان البريد الإلكتروني  
e-mail- erbil @turkmencephesi.org

المقالات المنشورة تعبر  
عن آراء أصحابها عدا  
الافتتاحية.

## التمثال المغترب



السيد جودت سيلوا يشير الى الموقع الذي كان من المفترض ان ينصب فيه التمثال

قد يتعجب القارئ من العنوان ويتساءل كيف للتمثال ان يغترب وأي تمثال هذا ولمن يعود وما هي قصته. عزيزي القارئ ان التمثال الذي نحن بصدده يعود لقائد سلجوقي وهو طغرل بك الذي دخل بغداد وكركوك في العصر العباسي الاول.

أما قصته وهي كما يرويها المواطن جودت سيلوا وهو من أحد أبناء القلعة: في عام 1958 رأينا الأهالي يتوجهون الى ناحية طوب قابو في محلة ميدان في القلعة وينحدرون من القلعة فنتساءلنا عن الأمر منهم، فأجابوا بأن الملك فيصل الثاني هناك حيث جاء لزيارة كركوك الحبيبة فتوجهنا نحن ايضا الى هناك وإذ به قد اجتمع مع وجهاء المدينة ومن بينهم رئيس البلدية، فأشار الملك بيده الى مكان ما اسفل القلعة وبعد رحيله سألنا من حوله الى ماذا أشار الملك؟ فقال الواقفون: أشار الى بناء منصة وحولها حديقة لكي يضع عليها تمثال الفارس طوغرل بك وهو يرتدي الزي التركماني، شأها سيفه. وبعد مضي عدة أسابيع أو اكثر بنيت المنصة وحولها الحديقة وجاء الملك فيصل الثاني مرة أخرى الى نفس المكان ورأى بنفسه إكمال المنصة وقال لرئيس البلدية والواقفين بأنه دفع ثمن التمثال الى إحدى الشركات الإيطالية كي تجهز التمثال المذكور ولم تبق سوى أسابيع قليلة لانتهائه وسوف يرسلونه الينا، ولكن لسوء حظ التمثال انهار الحكم الملكي آنذاك وحلت محله الجمهورية وقتل الملك بأيد خبيثة، وبقي التمثال في روما الى يومنا هذا مغتربا ولا يعلم أحد ما حل به ومن تصرف به، وان هذه القصة الحقيقية كما يرويها المواطن جودت سيلوا مشكورا لهي شاهد اخر تضاف الى الشواهد والأدلة الدامغة على تركمانية كركوك.

صابر ده ميرجي

بشرى ترزى

## الأبراج

الحمل/ حاول أن تتجنب أية أعمال تجعلك تحتك بأشخاص من الصعب التعامل معهم.  
الثور/ من الأفضل ألا تناقش حياتك الشخصية مع الآخرين.

الجوزاء/ بعض الأنشطة البدنية تساعدك على تخفيف شعورك بالإحباط.

السرطان/ قد تحصل على معلومات قيمة إذا استمعت جيدا ولاحظت ما يقوم به ويقوله الآخرون.

الاسد/ مخاطراتك المالية والخاصة بالعقارات تكون مربحة ومجدية للغاية.

العذراء/ لا تدع زملاء العمل يتدخلون في أهدافك.

الميزان/ تشغل مشاعرك كثيرا بسبب بعض الخلافات العاطفية مع الشخص الذي تحبه.

العقرب/ حاول التوقف عن الكلام وإعطاء الآخرين فرصة للتكلم.

القوس/ يدق الحب بابك في رحلة تقوم بها أو في أثناء خروجك مع أصدقائك.

الجدي/ حاول أن تهدأ وتستمع لشكوى والدك، مخاطراتك لن تتجج اليوم.

الدلو/ بعض الأمور الخاصة بالمنزل قد تبدو عصبية بعض الشيء.

الحوت/ السفر يحوز على جانب كبير من اهتماماتك.